

دار أعلام القلوب

كلام القلوب

نورهان عادل محمود

كلام القلوب

نورهان عادل محمود

مؤسسة أحلام القلوب

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف

مي محمود أبوالعز

مي محمود أبوالعز

دار النشر

دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

مؤسسة أحلام القلوب

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات
مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبو العز .
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي
إليها مثلا :
دار أحلام القلوب .
جريدة أحلام القلوب.

يوم الرحيل ذلك اليوم الذي كان يشبه الموت عندما أحس قلبي بآلم مفاجئاً وكنت لا أعلم السبب لماذا قلبي يولمني بهذه الطريقة ، وعندما رحل عني ذلك الشخص الذي كنت أعشقه بالآلاف المرات ذلك اليوم علمت أن قلبي كان يخبرني بهذه الآلام أن من أحببته وعشقتة سوف يتخلي عني سوف يرحل ، و يترك ذاك القلب الذي كان لا يعرف غيره يبكي ، و يحترق من الداخل ذلك اليوم يوم الرحيل.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

لماذا نبكي ، ونحن لم نخطئ أنبكي علي من أحببناهم بصدق ، وخذالونا أنبكي علي صدق مشاعرنا لهم ، ووفائنا معهم ، لو كان لهذا السبب لنبكي ، ونبكي حتي تجف أعيننا.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

وماذا ان عاد متأسفاً علي أخطاء الماضي متأسفاً.....متأسفاً عن ماذا علي أعيننا الذي جفت أو علي قلوبنا الذي أنكسرت أو علي روحنا الذي كانت تعشقه حد العشق أم عن ماذا ،تالله لو عاد متأسفاً آلاف المرات لم نقبل به ابداً.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

تبكي القلوب علي أحلاماً ظننا يوماً أننا سوف نعيشها تبكي علي لحظات كانت تراوحننا كل يوم و كنا نظن مع ذلك الشخص أنها سوف تصبح حقيقة أما الآن أصبحت أو هام تعذبنا.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

ماذا أصابني من الحب غير وجع ، و حزن ، و خذلان ، و تعب لقد أصابني الاكتئاب في سن صغير.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

علمت منذ البداية أنها سوف تكون النهاية علمت أن هذا الحب لم يدوم ، ومع ذلك أجبرني قلبي علي الإستمرار في هذا الطريق حتي رأيت النهاية بعيناي في ذلك الوقت لم تبكي عينااي بل كان قلبي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

لم يُتركوا لنا سوى ذكرى مُوجعة تركونا نتألم حتي من يرانا يتألم علي حياتنا التي أصبحت مُحطمه ، كل شيء أحببته يرحل عني لم يبقا لي شيء سوى خيالي الذي أتحدث معه عن أوجاعي ويبكي علي حالي ، حتي هو أخاف أن يتركني، ويرحل ، وأنا لا أملك شيئاً غيره أصبح هو كل شيء لي بعد رحيل الاحبه أقرب صديق إلي قلبي هو خيلي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

وماذا بعد هل سيبقى قلبي موجع منهم هكذا اما سيتعافي مع مرور الوقت ، هل الوقت يستطيع أن يرحم قلبي ام سيجعله أكثر تألماً واشتياقاً ام سنقضي طول حياتنا نبكي.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

زرعنا الحب في قلوب الجميع ، ووهبنا حياتنا فداءً لهم ثم ماذا ؟ ثم ماذا؟ثم أعطونا بعد كل هذا كثيرًا ، وكثير من الوجع ، و الخذلان ، والألم ، ولم يعطوا لنا سوى شوك الورد الذي زرناها لهم.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

من أنتي؟

من أنا؟

أنا فتاة حاربت الجميع لأجل الحب ، أنا الفتاة التي عشقت من تحب لحد الجنون ، أنا الفتاة التي راهنت الجميع علي حبه لها ، أنا الفتاة التي كادت أن تتخلا عن مستقبلها من أجله ، أنا الفتاة التي تخيلت أن الحياة جميلة مع من أحببته ، و لكن الحياة كانت لها رأي آخر عندما رحل عني من أحببته بكل سهوله و بدون وداع لن يفكر ماذا سأفعل من غيره تعذب قلبي من غيابهانا الفتاة التي اعترف قلبها أن الحياة قاسية ، و خادعة.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"هل تخطيت الماضي أم لا"

كيف نتخطى الماضي الذي أصبح يراوئنا في كل مكان؟، كيف نتخطى الماضي الذي كان السبب في تدمير قلبي؟، كيف نتخطى الماضي الذي يشغل تفكير؟، لقد أصبح ذلك الماضي كعلامة سوداء في حياتي، كيف نتجاوز الماضي الذي سلبه الفرحه من قلوبنا الذي سرقة الضحكة من وجوهنا، ذلك الماضي المشؤم، الذي أنتهك طاقتي، أنتهك روحي، لن ننسى الماضي الذي سرقة من عمرنا الكثير، لن أنسى ذلك اليوم الذي تكلم فيه قلبي و يصرخ ويقول لي: إلي متي سنظل نتوجع هكذا؟، إلي متي سنظل نتذكرهم؟، إلي متي سنظل نتعذب بسببهم هكذا؟، وهل سنعيش المستقبل كذلك؟، رأيت قلبي يبكي بشدة حتي كاد أن يتوقف، حينها سمعت جملة قالها قلبي لي، تالله لن أسامح علي أخطاء الماضي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

كيف وصلت لهذه الدرجة من الهدوء؟
فاجبت:

لقد تعلمت في هذه الحياة الكثير
إذا أردت أن تتعلم إقرأ الدنيا، فهي
الكتاب الوحيد الذي لا قرار له، وأعلم
أنه في دروس الحياة لا شي مجاني.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

أهذا أنا؟

نظرتُ إلي نفسي بدهشة ما هذا؟ أهذا أنا!، ماذا حدث لي لماذا أصبحتُ هكذا، أين ذلك الطفل المرح؟ أين أصدقائي الأعراء؟، أين ذلك الشخص الذي أحببته؟، لماذا أصبحتُ وحيداً هكذا؟، نظرتُ حولي وجدتُ المكان فارغ ولا يوجد سوى أنا، لقد أصبحتُ شخص لا أعرفه، لقد تغير كل شيء حتي ملامحي لم تعد كسابق، أصبح وجهي شاحب، أصبحت الهالات السوداء تسود في كل أنحاء وجهي، أصبحت عياني لا تعرف سوى الدموع، خسرت وزناً كثيراً، حتي من يراني لا يعرفني بتلك التغيرات التي حدثت لي من الخارج، ولكن لا حد يعرف بتلك التغيرات التي حدثت لي في الداخل، أصبح قلبي ضعيف لا يقوى على شيء، أصبحت نبضات قلبي تؤلمني بشدة، أصبح جسدي كجثة هامده، أصبحت بدون روح، تدور معارك كثيرة بداخلي بين قلبي وعقلي، حتي أصبحت أتمني الموت، حينها أدركت أن ذلك الشخص هو أنا.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"مصيرنا الابدي هو الموت"

يأتي الموت فجأة ويأخذ منا من أحببناهم، يأخذ منا من وجدنا في أعينهم صدق حبهم لنا، يتركونا ويرحلوا إلي ذلك البيت الذي سوف يسكنون فيه الي يوم تقوم فيه الساعة، كلما أتذكر أنني بقيت وحيداً بدونهم، ينهش الحزن في قلبي حتي يكاد قلبي إن يفقد من شدة حزنه، ويقول لي متي نلتقي؟.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

لقد أصبحنا في عالم غريب، يأتي شخص كله أخطاء و عيوب،
ويُذكر أعيب الناس، ألم ترى عيبك الذي تكتمه الناس.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

ماذا لو عاد يبكي دماً لكي تُسامحه

تالله لو عاد ينزف من كل أنحاء جسده لكي نقبل به، و نسامحه،
لقطعت جسده إلي قطع صغيرة، لأتيت بخنجر، ووضعت في وسط
قلبه، لرميته وسط النيران التي أصبحت سوداء من كثرة اللهب،
لفرحت حيناً أراه يتعذب، ويبكي هكذا، لكي يتذوق بما فعله بي،
ولن أغفر له.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

وجد قلبي الكتابة حين وجد الألم....
أصبحت حياتنا كالكتاب، والمتحدث فيه قلبي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

الإنسان غريب يا صديقي، يبكي علي شيء يعلم منذ البداية أنه لن
يدوم، ولا يعلم أن الله سوف يعوضه بالأجمل

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"الإبتسامة الخادعة"

نتظاهر أمام الناس أننا بخير ولا أحد يعلم بذلك الخراب الداخلي، نضع قناع الإبتسامة المزيفة حتي لا أحد يعلم ما بداخلنا، أتعجب من نفسي دائماً؟ لماذا لا أحد يعرف كم أنا مُحطمة من الداخل، أمجرد إبتسامة نتظاهر بها أمام الناس تخفي ما بداخلنا، يظن الناس أن من يضحك كثيراً لا يحمل همّاً في قلبه، أما في الحقيقة أن من يضحك كثيراً هو أكثر شخص مهزوم، ومحطم، وموجوع، ويخفي كل هذا بتلك الضحكات الكاذبة، عندما يكون الإنسان بعيداً عن أعين الناس يخلع ذلك القناع المزيف، ويُظهر ما كان يخفيه بتلك الضحكات المزيفة، يبكي كطفل صغير تركته أمه، يبكي قلبه الذي لا يتحمل تلك الحياة المزيفة، يصبح شخص ضعيف مكسور يُكاد أن يموت من شدة حزنه، أصبحنا في هذا العالم نضحك لكي نخفي أوجاعنا.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

أريد أن أهرب من هذا العالم القاسي، أريد أن الرحل من هنا، لا شيء في هذا العالم يجعلني سعيدة، رأيت في هذا العالم أوجه كثيرة يتفقون في شيء واحد، وهو أن كل هذه الوجوه تحطمني، أريد أن أخبر هؤلاء الناس الذين يقولون أن للحياة وجهان، وجهاً يفرحك، وجهاً يُبكيك، أن الحياة أصبحت تُبكي فقط، أصبح هذا العالم يحطمني كل يوم، وكل ليلة؛ بل كل ثانية.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

وفي ليله من ليالي الشتاء البارد، حيث تتساقط الأمطار، حيث
 الهواء البارد ونزول الثلج، نظرت للسماء فتذكرت تلك الأوقات
 التي عشتها مع ذلك الشخص الذي عشقته، أشتقت إليه، مازال قلبي
 يفكر به رغم تلك الجروح التي مازالت موجوده، أشتقت إلي
 إحتضان ذلك الشخص في هذا الوقت، لكي يطفى نار قلبي وليس
 لبرودة الجو، تساقطت دموعي و أختلطت بالإمطار، أصبح جسدي
 شديد البرودة رغم تلك النيران التي تآكل في قلبي، نظرت إلي كوب
 القهوة الذي أصبح بارد من برودة الجوى، فنظرت إلي قلبي
 وقلت: وماذا عنك أيها القلب؟ لماذا لا تبرد تلك النيران التي تحملها
 مثل تلك القهوة؟.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

اليوم وبعد مرور تلك الأيام من يوم فراقنا، أشتقت إليه كثيرًا،
 أشتقت إلي سماع صوته، أشتقت لتلك الكلمات التي كنت أعشقه،
 أشتقت لتلك الكلمة التي كنت أعشقها منه، قلبي مازال متعلق بيه
 وبشدة، أصبح يدور في عقلي مائة سؤال، أريد لهم جواب، وكان
 آخرهم هل سيرجع لي؟، أم لن يعود أبدًا، تتساقط دموعي من عيني
 كالمطر الغزير، حينها تحدث عقلي بغضب شديد وقال: كف أيها
 القلب عن تلك المشاعر، لا أحد يستحقك لقد تركك ورحل ذلك
 الشخص حين وجد البديل، حينها صرخت مثل الرعد، وبكى قلبي
 وقال لي: لا بأس لقد أصبحت بخير، وشكرا أيها العقل لقد كنت
 محقا.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

لا بأس أيها الزمن فكل شيء علي ما يُرام، فمازلتُ أنخدع، و
أنجرح من جميع الناس
هذه هيا حياتي، أعرفها كما أعرف نفسي.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

في كل ليلة تختنق صُدورنا، ونبكي كثيرًا، ولا أريد أحد أن يرى
تلك دموع، التي تحرق القلب علي ذاك الماضي الجميل الذي لن
يعود أبدًا، أكتب يا قلبي فالحياة كلها أوجاع.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

أتعرف يا عزيزي بما أشعر به هذه الأيام أن العالم كالخنجر في
قلبي، لم أعد أصدق أي وعد فجميعها وعود كاذبه، ولا أريد أحد
بجانبي فجميعهم يرحلون، لقد كنت أحلم بأشياء كثيرة أريدها أن
تحدث، ولكن الحياة أعطتني شيء آخر كنت لا أريده أن يحدث،
ولكن هذه هيا الحياة يا صديقي.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

" أنا لم أتغير "

أنا لم أتغير، لكم حياتكم ولي حياتي، أنا لا أريد أحد لا يعرف قيمتي، خفيت قلبي في مكاناً بعيد، حتي لا يطوله أحد، لا يوجد عندي طاقة لخزلان وحرزاً جديداً، أريد أن أكمل ذلك الطريق وحدي وبقلب سليم لا يعرف أحد.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

أشتاقُ إليكِ كثيراً، رغم أنني أعرف أنه لن يعود، ليتنا لم نلتقي، فلا كان فُربك يجعلني أتعلق بك، ولا أصبح بُعدك لهيب يحرق قلبي، أشتاقُ إليك رغم بعد المسافات التي أصبحت كالشوق بالنسبة لي، ليتني لم أعرفك، فلا كان قلبي ينطقُ إسمك، ليتنا لم نَفرق، فلا كان البعد نهاية حياتي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"ليتنا لم نلتقي"

ليتني متٌ قبل أن أرى، ليتني لم ألتقي به، ليتني لم أحبه ولا كان دق له قلبي، لقد تركني بعد ذلك التعلق، لقد تعلقت به كثيراً، أصبح قلبي لا يعرف طريق ل أحد سوى هو، ليتني لم أعطيها قلبي، ولا وثقة به، لم أخذ من ذلك إلقاء سوى أوجاع ودموع، أصبح قلبي مُحطم، وبعد كل هذا العذاب أقول ليتنا لم نلتقي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"ندم"

اليوم تجددَ الجرح الذي لم يُشفا بعد، تجددَ كل شيءٍ عندم رأيت تلك الرسائل التي كانت سببًا في إنكساري، رأيت الخيانة التي حدثت بينه وبين، وأحده أخرى، ذلك الخائن الذي أحببته أكثر من أي شخص، وأكثر من نفسي، ذلك الخائن الذي كان يقول لي أنه لن يتركني، ولن يحب غيري، لقد وجد غيري، ويقول لها مثل ما يقول لي، لقد كسر قلبي كثيرًا، أصبحت نادمه علي كل شيء، أصبحت نادمه علي كل ذرة حب أعطيتها له، ذاك الخائن لا يستحق ذلك الحب الذي كان يحمله قلبي له.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"هروب"

أريد أن أهرب من هذا العالم القاسي، أريد أن أختبئ بعيدًا عن أعين العالم، لا يوجد أمان في هذه الحياة، أصبحت تلك الحياة مُتعبه ولا يوجد مكان يصلح لي لكي أختبئ، أريد أن أهرب بعدًا وأقطع تلك المسافات البعيدة حتي أخرج من هذا الكوكب، أريد أن أهرب إلي كوكب آخر يصلح لي حتي أعيش في في أمان أعيش وحدي، ولا يستطيع أحد أن يجذني، أصبح هذا الكوكب الذي نعيش في غير صالح للعيش او أتتنفس فيه مرة أخرى، أريد أن أهرب، ولا أريد أن أبقى في هذا العالم.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"أصبر كصبر أيوب"

يا صديقي هذه الحياة لا تضحك لأحد طوال الوقت، ولا تبكي أحد طوال الوقت، لا بد أن تصبر لكي تتل ما تتمنى، رأيت ناس جبرو وناس نالوا ما حلمه به وناس تتعافى من المرض، وعلي وجههم ابتسامة رضى، فسألتهم كيف استجابة الله لكم و كيف اعطتكم هذه الحياة ما تتمنوا، رأيت رجل كبير السنة جميل الوجه ساطع البياض يقول لي بتلك الابتسامة التي لم تُفارق وجهه أبدًا، يا بُني إذا أردت شي وتمنيتُ شي عليك أن تصبر، عليك أن تصبر علي المرض حتي يزول، عليك أن تصبر علي البلاء حتي يرفعه الله عنك، عليك أن تصبر علي صعاب الحياة حتي تضحك لك، عليك يا بُني أن تصبر لأنه في الصبر علاج لكل داء، أصبر يا بُني علي مُر الحياة حتي تتذوق شهدها، ألم تعلم يا بُني أن الصبر نُور عليه، يا بُني لو كان الصبر هين ما أوفى الله أجر الصابرين.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

أصبحتُ كالعجوز شاردة طوال الوقت، تعبتُ من كثرة التفكير في موضوع ما حتي لم أعد أعرف أين يسكن الألم، لم أعد أعرف ما يدور بداخلي أصبحتُ تأها من ضفاف الحاضر وذاكرات الماضي، أصبحتُ أقف في إتجاه الريح أريد أن أبقى قوية في تلك المواجهة، وكل شئى بنسبة لي مجهول، صرخت، وبشدة حين كنت أقف، وأنت الرياح بكل تلك الأوجاع، والالام وقفذتها في وجهي، أصبح الحمل ثقيل، وأنا لا أقدر علي التحمل، ولا أحد يشعر بي سوى تلك الجدران، التي كادت أن تتكلم، وتصرخ حين رأنتي هكذا لا أقدر علي التحمل تُريد أن تحمل عني تلك الخيبات، ولكن كيف، وأنا لم أعد أشعر بأنفاسي.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

في كل ليلة أجلس بمفردي، وقلبي يبكي علي من تركنا ورحل، أشعر بسكاكين حادة تمزق قلبي، أصبحت عيناى تبكي كالمطر الغزير لا يتوقف أبداً علي تلك الذكريات التي تشاركناها معاً، تلك الأيام واللحظات الجميلة التي حدثت بيننا، أصبحت وحيدة تحت تلك السماء السوداء الممتلئة بالنجوم أبكي علي ذاك الفراق الذي أنت إخترته، ولم تسأل نفسك مرة كم أنا أعشقتك؟، ألم تشعر بتلك الجروح التي مزقت قلبي إلي أشلاء، وأرهقني البكاء كثيراً، لأنني أحببتك بصدق تخليت عني طرقت تلك الأوجاع التي مازالت مستمرة، ومع ذلك أدهش من قلبي الذي ما زال يفكر، وملتق بك ولا يريد سواك.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"



"قسوة العالم علي شخص مُحبط"

في هذا العالم الملى بالوحوش، في هذا العالم لا يوجد سوى، وجع وخزلان وإنكسارت، يحطمون روحك، ويجعلونك تتفكك إلي أشتال، تعتقد أن لا يوجد أحد كي يداوي الجروح، لكن يوجد شخص بجانبك يصلح ما أفسده الآخرون، عندما تعلم أن بعد تلك الأشياء السيئة لا تستطيع الوقوف مجدداً، ولكن يُقويك شخص ويجعلك تقف وهو يقف بجانبك كي تستطيع أن تتخطى كل تلك الهزائم التي جعلتك شخص مُحبط.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"ذكريات"

أشتقت إلي ذاك الأحمق الذي تركني ورحل، تركني أبكي علي كل شيء، وهو الذي كان يواسيني، أصبحتُ أبكي، وأشكي منك إلي نفسي، نظرتُ إلي ذاك القمر الوحيد في السماء الذي رأيته مثلي وحيدا، أشتكي كل ما بداخلي من الألم، وأوجاع وذلك الإنكسار الذي مزق قلبي إلي قطع صغيرة وذلك الخزلان الذي خذلته لي، أشتقت إليك كثيرا أريدك بجانبني، ولكن في الحقيقة إنني أشعر بك بجانبني أشعر بتلك اللمسات و تلك الرائحة التي أحبها و تلك الصوت الذي أعشقه، أصبح قلبي يصرخ وبشدة وهو يقول لماذا تركتني؟، لماذا لم تعد بعد ذلك الرحيل أعجبك البعد، يا من أبكي قهرا لشتياقي إليه، يا من أصبح قلبي كالجمر ملتهب من ذلك الغياب، سألت نفسي لماذا تبكي أيتها العينان؟، لماذا النيران تأكلك أيها القلب؟، فأجابتنني عيناها أنها تبكي علي ذلك البعد الذي أخذ مني ذاك الحبيب، واجابة قلبي أن نيران الإشتياق تأكله بسبب تلك الذكريات.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

أهلكني كل شيء في هذه الحياة، حتي ذاك الخليل، أصبحتُ تائهة في هذه الأرض، أشعر بالاختناق لا شيء يُسعني، مَشيت في تلك الطرقات وحيدا لا أقوى علي شيء، أمشي في تلك الطرقات خالي القلب والعقل، تذرف عيناها الدموع بحرقه، وقفت في منتصف الطريق ونظرت إلي تلك السماء الذي عندما رأت ما أصابني أعلنت الحرب، وأمرت المطر بالنزول كي تخفي دموعي، و ضعفي، فنظرت إلي السماء، وعلي وجهي ابتسامة ضعيفة أشعر بي تلك السماء، ولا أحد من البشر بجانبني ما هذا، والله أنها أيام ثقال.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"مرار الفراق"

في يوما من الأيام تفرقنا، ذاك الفراق بدون وداع، وخذعت نفسي حينها عندما قولت لن أحزن أبداً، لقد أحببتك حباً جماً، ولكن علمت أنك لا تستحق ذاك الحب، والعشق الذي أعطيتك إياه، تركت كل شيء خلفك، ورحلت وأكملت حياتك بدوني كأنني لم أكن لك شيء في يوم، تركت لي ألم فاق تحملي، لقد حطمت كل شيء بداخلي وخذلتني، أصبح بداخلي شعور مؤكد أنك لم تحبني يوماً من الأيام، ذاك الشعور الذي يقتلني، ويمزق أحشائي، أحببت الظلام كثيراً، وذاك الهدوء الذي حدث لي من بعد ذاك البعد، أريد أن أشكرك علي ذاك الدرس البشع الذي أعطيتني إياه لن أنساه أبداً.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"كتبت في ذكرى الفراق"

معاناة حياتي لا تنتهي، لأن الحياة أرهقتني كثيراً، كنت وحيدة رغم أن الجميع حولي، لقد أصبحت الفتاة التي أصبحت جثة هامده لا تقوى علي شيء من كثرة الصدمات والخزلان، أظهر تلك الابتسامة الخادعة لكي اخفي ضعفي وإنكساري، لقد أتى يوماً جعلني أفقد كل شيء حتي طاقتي، فكان أصعب يوم في حياتي، وعندما يمر اليوم ويأتي الآخر يصبح أصعب من ذي قبله، ومازلت أشعر بذاك الخراب الذي وصل إلي أعماق قلبي، يبكي قلبي كل يوم بل كل ثانية من ذاك اليوم المشئوم.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"رسالة أمل"

في بعض الوقاات، نجد أنفُسنا في طرق مظلمة، ولا نُريد أن نتحدث مع أحد، نمشي ولا نعرف أين ذاهبون، نركض حول المجهول، لكي نجد ذاك الأمل الموجود بعد ذاك الظلام، نجد أنفُسنا نركض بسرعة، ولا نقف عند أي عائق نُريد فقط أن نرى بصيص من الأمل، نركض لنصل إلي ذاك النور، الذي قد يكون موجوداً بين أحجار الطريق، نركض في الظلام لأننا نعلم أن بعض ذاك الظلام سوف يأتي النور، وعندما يأتي ذاك النور ننسى ذاك الظلام المتعب ونبتسم علي ذاك التعب كأننا لم نتعسر قط، لأننا نعلم أن سنصل إلي ذاك النور في النهاية.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"هل سنمضي معاً.....أو سأنظفي لأجلك"

كنت أعتقد منذ البداية أنك لن تترك يدي أبداً، سوف نعبّر ذاك الطريق معاً، ولكن تلاشى كل ذلك حين تركت لي ألم، وجع، حزن، خزلان، انكسار، لقد تركت لي تلك الجروح ورحلت، أصبحت تلحق بي ولا تُفارقني أبداً، لا أستطيع أن العيش هكذا، أصبحت في منتصف الطريق وحدي بكل تلك الجروح التي لا أتحملها، أرهقتني كثيراً، أصبح جسدي شاحب ملئاً بالجروح ولا يقوى علي شيء، أصبحت عيناى هي المتحدث، عندما رحل عني ذاك الشخص ولم يعد، رحل وترك لي تلك الجروح تحطم ما تبقى من جسدي، حتي أصبحت تلك الجروح في أعماق جسدي.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"كلام مسموم يُميت القلوب"

بكيثُ ذات ليلة عندما تذكرتُ ذلك الكلام المؤلم التي أتاني من أقرب الأشخاص، حين أصبح يقول لي كلام مثل السهام تطعن القلب، هذا الكلام جعل قلبي يُنزف بشدة، وأنا أضع علي وجهي الإبتسامة، ولم يُفكر ذلك الشخص الذي عشقته حد الجنون إلي ما يقوله لي، ألم يشعر قلبه أنه طعن قلبي بخنجر، ألم يؤلمه قلبه علي ما يقوله لي، بكت عيناوي والقلب يُنزف علي ما سمعنا من الأقرباء، جعلو النيران تآكل في قلبي، جعل ذلك الكلام يتردد في آذاننا، أصبحنا لا ننام من كثرة التفكير في ذلك الكلام الذي أتاني من أحببناهم بصدق، تشتت عقلي من كثرة التفكير، أيعقل أن يقول لي هذا، ألم يسمع صوت تكسير قلبي الذي شكاه منه سائر جسدي، حينها سمعتُ صوت قلبي وهو يقول لي لماذا يجرحني هكذا، لماذا يقول ذلك الكلام المسموم، لماذا لا يرتف بي، لماذا يُقتلني هكذا، لماذا جعلني أتمني الموت، وهو لا يبالي بشيء، أصبحنا نعيش في عالم لا يرتفون بمشاعر الناس، تأتي السهام في منتصف القلوب من أقرب الناس و يأتي الغريب يُصلح ما قاله لنا من كانوا يوما في قلوبنا.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"صراع يشبه الموت"

صارت بداخلي معركة وقعت بين قلبي وعقلي، فالعقل يريد أن لا يفكر في ذلك الشخص، ولا يريد أن يتخيله ابداً، أما القلب يشتاق إليه رغم الأوجاع والآلام الذي طرقها له ذلك الشخص الأناني، الذي طرق قلبي وحيداً يُعاني من رحيله، أصبح قلبي النيران تأكله، وأصبح عقلي التفكير يهزمه، أصبحت أسيراً بين قلبي وعقلي، فكلاً منهم يريد شيء عكس الآخر، أصبح الخوف يراوضني عندما دار صراع بين قلبي وعقلي، عندما تحدثت عقلي بكت عيناى، وعندما تحدثت القلب رأيت دماً يتساقط من عيني كشلالات، فكلاً منهم يحمل الكثير، كلاً منهم يريد شيء غير الآخر، حينها تعالت صرخاتي وأنا أقول كفي يا قلبي، كفي يا عقلي، هذا الصراع يحرق قلبي ويشنت عقلي، أصبح جسدي جثة هامده بعد ذلك الصراع، لا ليس صراع بل حرب وقعت بين قلبي وعقلي، من سيفوز هل القلب أم العقل؟.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

ذاك اليوم رفعت قلبي لكتب في صفحة بيضاء عن ما بداخلي حينها كانت المفاجأة عندما رايت أن لم يكن القلم الذي يكتب بل كان قلبي الذي يكتب، عيناى دموعي اوجاعي أنكساري كل هذا يكتب حتى أصبحت الصفحة سوداء لا يوجد فيها نقطة بيضاء.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"إنكسار"

في ليلة من الليالي، نظرتُ إلي نفسي وقولت: تركني ذلك الشخص وأصبحتُ وحيدة، وما زالَ قلبي يتذكره، وعقلي يفكر به، أتخيله في كل مكان، بكيتُ بشدة لأنه لم يعد موجود، تركني ورحل، أصبحت كزجاج المكسور، لا أقوى علي شيء، لقد أصبحت ضعيفه بعد رحيله، لقد أصبح قلبي وحيد، لماذا هذا الحياة تُعاندي؟، لا حد بجانبني، أريد شخص يبقى ولا يرحل، أريد شخص يكون بجانبني ولا يتركني، أريد شخص يأخذني في حضنه ويقول لي لو تركني العالم لن أترككي، ولكن في هذه الحياة لا يوجد كل ما أريد، لقد أصبحت مخزوله من هذا العالم لا أحد بجانب أحد، يتركوننا بعد أن نتعلق بهم، يتركوننا نبكي علي وحدثنا، يتركوننا نبكي علي ذلك الحب الذي يأخذوا فيه قلوبنا ويرحلون.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

مرت الأيام من بعد ذلك اليوم الذي كُتِبَ في النهاية ذاك اليوم الذي أصبح جسدي بدون روح أصبحتُ جُثة هامة لا أطيعُ الحياة تغير كل شيء في ذاك اليوم حتي ملامحي تغيرت أصبح كل شيء مُتعب في الحياة حتي عندما أتنفس اتنفس بصعوبة، أصبحت عيناى لا تعرف سوى الدموع أصبح وجهي شاحب تغيرت نظرتي وجهي للحياة، فالحياة كل شيء فيها مؤلم و قاسي جداً.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"الخراب الداخلي"

أصبحتُ وحيدة في هذا العالم القاسي، أصبح كل شيء مُدمر وأنا لا أقوى علي شيء، نظرتُ إلي نفسي حينها تعالت علي وجهي الصدمات، ما كل هذا الخراب؟، لماذا أصبحت هكذا؟، أصبح كل شيء مُدمر، أصبحتُ وحدي كشجرة تنبت في أرض الصحراء، نظرتُ داخلي فلم أرى سوى أوجاع ونكسرات، ما كل هذا العذاب؟ أنا لا أتحمل كل ما يحدث في داخلي، كل هذا يجعلني ضعيفة ووحيدة، و كل شيء محطم في داخلي، أصبح جسدي بدون روح جثة هامدة، حين أنظر إليّة أندesh كثيرًا؟ ماذا حدث لي أنا لم أكن هكذا أين روحي، وما تلك الأوجاع التي أشعر بها، أين هي أنا؟ لماذا أنا محطمة بذلك الشكل؟، أنا لا أشعر بشيء سوى بتلك الخراب الموجود.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

عشقت شخص جعل لي في البداية الحياة الوان زاهيه وعندما رحل أصبحت الحياة سوداء باهته.

ك/نور هان عادل "أوليفيا"

ذات مره إشتاق قلبي لسمع صوت شخص كان يعشقه و عندما تفاجأ في ذاك اليوم بسمع صوته صارت ضربات قلبي تؤلمني تذكر قلبي كل الأوجاع و الخذلان رفض قلبي بكل ما فيه من وجع أن يرجع ذاك الشخص إليه مره ثانيه.
ك/نور هان عادل "أوليفيا"

"خفاية القلوب"

سمعتُ الناس تقول عني أنني قوية وشجاعة ولا أخاف من أحد سوى الخالق، وسمعتُ ناس تقول لا شيء يهزمُها وتتحدى الجميع، وناس تقول قلبها مثل الحجر لا شيء يكسرها، ولكن لا أحد يعرف بما حدث لي جعلني كذلك، لا أحد يرى تلك الأوجاع والخزلان والحزن الذي يحمله قلبي، لن أنسى ذلك الماضي الذي كان سببا في جعلني قوية هكذا، لا أحد مر بتلك الصدمات وخيبات الأمل مثلي، لقد أصبحت قوية ولا أخاف أحد لان ذلك العالم لا يريد لا هذا، أصبح قلبي قاسي بعد تلك الجروح التي حدثت له، لا أحد يعلم كم عانيتُ لكي أصنع من نفسي شخصا آخر أواجه العالم ولا أخاف، لقد تحديت نفسي كثيرا كي أتخطى ذلك الماضي وأصبح شخص يبهر الناس.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

"وحيداً في مُنتصف الطريق"

نمشي في كل طُرقات الحياة، ولا نعلم أين نحن ذاهبون، عندما أعبُر في ذاك الطريق وحدي أبكي بشدة عندما أتذكر أن في يوماً من الأيام كنت أعبُر ذاك الطريق مع من أحببته، واليوم أعبُر ذاك الطريق، وأنا لا أقوى علي شيء شاحب الوجه مُنتكس الرأس، نظرتُ إلي ذاك الليل شديد السواد في طريق لا يوجد به أحد سوى، وقلبي يكاد أن يفقد من جسدي بسبب تلك الجروح والصدمات، وعقلي مُشّتت من كثرة التفكير، ولا يعلم أين نحن ذاهبون، نعبُر الطُرق، ولا نبالي لشيء حتي الموت، وتبكي عيناي علي نفسي، وهي ترى ذاك الطُرق المظلمة التي أعبُرها وحدي في ذاك الظلام المُميت.

ك/نورهان عادل "أوليفيا"

كلام القلوب الكاتبة نورهان عادل محمود أوليفيا

فتاة تحطم قلبها حتى رآته يصرخ تلك
الكلمات التي مزقت كيانه، واصبح قلبي
هو المتحدث، والعين تبكي علي ذلك
الكلام، و أصبح جسدي كجثة هامدة لا
يقوي علي شي، و أصبحت اكرر تلك
الكلمات التي مازالت عالقة في ذهني،
وهي ليتنا لم نلتقي .

DES: MAI MAHMOUD ABOELEZZ
01129277151

دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الالكتروني